

## " مهندسون بلا حدود – الكويت " تعزز مفهوم التسامح بمشاريعها

### يوم التسامح العالمي ١٦ نوفمبر

نضع بين أيديكم بعض مشاريع مهندسون بلا حدود – الكويت و التي تتماشى مع أهداف و رؤية يوم التسامح العالمي .

#### ١- مشروع الطاقة الشمسية – قرية مال الهندية :

تهدف مهندسون بلا حدود – الكويت إلى خدمة الانسان في الكويت و خارجها من خلال تطويع الحلول الهندسية لخدمة المجتمعات بسواعد متطوعينها ، مشاريع مهندسون بلا حدود – الكويت عديدة و متنوعة تخدم جميع فئات المجتمع و تنقسم إلى مشاريع داخلية و خارجية .

يسعدنا هنا أن نعرض لكم مشروعنا الخارجي لهذا العام للطاقة الشمسية في قرية مال الهندية على أطراف مدينة مومباي و الذي يتماشى مع هدف الحملة و الذي يدعو إلى ترسيخ معاني التسامح ونبذ العنف و تعزيز الاحترام المتبادل بين الأمم والحضارات، ومحاربة روح التعصب والإنغلاق والكراهية، وترسيخ السلم الأهلي بين جميع البشر على اختلاف أديانهم وثقافتهم و عرقياتهم، سعياً لتحقيق حياة أفضل للإنسانية .

مشروع الطاقة الشمسية تم تنفيذه في أحد المدارس الداخلية في قرية مال الهندية و التي تقع في منطقة نائية على أطراف مدينة مومباي وسط الأدغال ، يخدم المشروع ما يقارب ٥٠ طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ، و جميع طلاب المدرسة يعانون من صعوبات عقلية متنوعة بين المتوسطة و الشديدة ، و من الجدير بالذكر أن هذا النوع من المدارس منتشرة على أطراف مدينة مومباي ، أي أن الفترات التي يقضيها الطلبة في المدرسة أكثر من الوقت الذي يقضونه في بيوتهم، و كانت الحاجة الاساسية للمدرسة هو الكهرباء لإنارة المدرسة بالكامل ، تم البدء في المشروع في منتصف أكتوبر الماضي و خلال فترة وجيزة استطاع الفريق المشرف على المشروع أن يكمله على أتم وجه ، المشروع يعتمد على تحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية يستفاد منها لإنارة المدرسة و جميع مرافقها بالإضافة إلى السور الخارجي لها ، و بذلك تم تحقيق هدفين أساسيين من خلال المشروع ، الأول إنارة المدرسة بالكامل عن طريق الطاقة الشمسية و الثاني تقليل العبء المادي على إدارة المدرسة من خلال تقليل النفقات التي تصرف على فاتورة الكهرباء .

المشروع هذا يندرج تحت أحد الأهداف الرئيسية لمهندسون بلا حدود – الكويت و هو توفير الكهرباء للمجتمعات المحتاجة ، تخطينا كل الاختلافات و الفروقات بين المجتمعين لنخدم الانسان أملين أن يكون مجهودنا سبب في تغيير حياتهم للأفضل و رفع مستوى معيشتهم .

الصورة ( ١ ) تشير إلى تكريم الفريق المشارك بتنفيذ و افتتاح مشروع قرية مال من قبل إدارة المدرسة ، و حرصت مهندسون بلا حدود – الكويت على احترام عادات و تقاليد أصدقائنا في الهند المتبعة عند افتتاح أي مشروع جديد و كان ذلك من مبدأ احترام الثقافات الأخرى .



صورة ( ١ )

الصورة ( ٢ ) تشير إلى إحدى اعادة المتبعة عند افتتاح أي مشروع جديد في الهند ، تم تلبية دعوة أصدقائنا في الهند لمشاركتهم عاداتهم عند افتتاح المشروع ، جاء ذلك من حرص مهندسون بلا حدود – الكويت على التعايش و التسامح و قبول الآخر و احترامه .

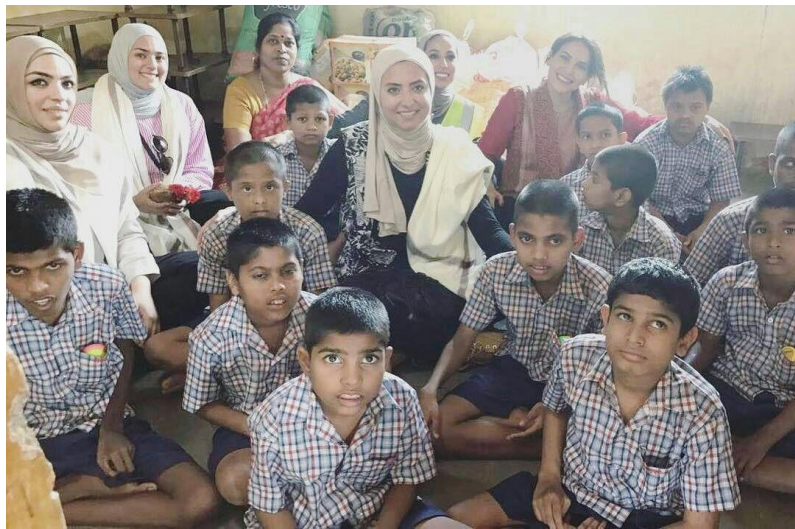


صورة ( ٢ )

ابتسامة الأطفال كانت المردود الحقيقي بعد انجاز المشروع و هو ما نسعى إليه في مهندسون بلا حدود - الكويت ، هدفنا هو تغيير حياة الانسان للأفضل عن طريق الاستفادة من خبراتنا و تخصصاتنا لتطبيق الحلول الهندسية التي تحل مشاكل يعانون منها و تحسين جودة حياتهم للأفضل ، كان المشروع عبارة عن تجربة انسانية و هندسية في نفس الوقت ، تخطينا فيه كل الحواجز و وضعنا كل خبراتنا و جهودنا لخدمة الانسان .



بعض طلبة المدرسة



صورة جماعية مع بعض الطلبة

## ٢- المشروع الوطني لدعم ثقافة العمل المهني التطوعي :

بعد أن استعرضنا لكم أحد مشاريعنا الخارجية نقدم لكم المشروع الوطني لدعم ثقافة العمل المهني التطوعي ، و هو أحد المشاريع المحلية التي نسعى من خلالها ترسيخ قيمة العمل المهني التطوعي في نفوس الجيل الصاعد ، من خلال هذا المشروع نسعى لنشر ثقافة التطوع للجميع و يندرج تحت التطوع العديد من الصفات السامية أبرزها التطوع لخدمة الانسان بغض النظر عن الخلفية الثقافية أو الدينية و ما إلى ذلك .

في البداية تم التنسيق مع وزارة التربية و المناطق التعليمية ليشمل المشروع أكبر عدد من المدارس على مستوى دولة الكويت لتكون الزيارات بواقع مدرستين في الاسبوع الواحد ، قمنا بعمل زيارات عديدة لمدارس المرحلة الثانوية من البنين و البنات ، لتشجيعهم على العطاء بأرقى صورته آملين أن تحقق الحملة الهدف المرجو منها ، التفاعل من الطلبة يبعث الأمل عندما نرى حماس الجيل الصاعد لخدمة الأفراد و الشعوب بغض النظر عن كل الاختلافات التي تكون بين المجتمعات .

من خلال هذه الزيارات يتم تعريف الطلبة على العمل التطوعي و ما يندرج تحته من صفات سامية كاحترام الغير و التسامح و تقبل الآخر باختلافاته بالإضافة إلى الاحترام المتبادل بين الافراد ، كما يتم توزيع أوراق استبيان لمعرفة مدى استفادة الطلبة من الزيارة التعريفية ، ربطنا في هذا المشروع بين العمل التطوعي المهني و العطاء لخدمة الانسان ، بحيث يكون المفهوم الاساسي للتطوع هو العطاء بدون مقابل لجميع الناس و ذلك بغض النظر عن خلفياتهم الثقافية أو العرقية أو الدينية و غيرها من الفروقات بين الناس ، هذا المشروع مستمر حتى نهاية العام الدراسي حتى نستطيع أن نغطي أكبر عدد من مدارس دولة الكويت .





جانب من الزيارات الاسبوعية لمدارس المرحلة الثانوية - البنين



جانب من الزيارات الاسبوعية لمدارس المرحلة الثانوية - بنات